

**أبعاد الحب وعلاقتها بالخوف من التقييم الاجتماعي
لدى أساتذة الجامعة**

**أ.م.د. طارق محمد بدر
كلية الآداب – جامعة القادسية**

أبعاد الحب وعلاقتها بالخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة

أ.م.د. طارق محمد بدر

المستخلص

وفقاً لنظرية مثلث الحب (Triangul love theory) لـ (Sternberg ٢٠٠٤) - يُفهم الحب في ثلاثة أبعاد تشكل رؤوس المثلث ، و تلك الأبعاد تتمثل في الألفة (العلاقة الحميمة) والشغف (العاطفة) و القرار/ التزام)، حيث تم قياسها كمفهوم نظري بارز في البحث التجريبي عن الحب ، غير أن الدراسات الحديثة وعلى سبيل الحصر دراسة (Karandashev & Evans, 2019) التي قدمت بناءً نظرياً أشار إلى وجود أربعة أبعاد رئيسة للحب من خلال دراسته على عينة كانت أكثر من (١١٠٠٠) مشارك في (٢٥) دولة لتأكيد الثوابت التكوينية والعالمية الثقافية لهذا البناء النظري ، وبناءً على ما ذكر في الأدبيات التي تناولت هذا المفهوم جاء هذا البحث كمحاولة علمية لقياس أبعاد الحب لدى أساتذة الجامعة وعلاقتها بالخوف من التقييم الاجتماعي ، إذ طبق هذا البحث على عينة بلغ عدد أفرادها (٤٠٠) من أساتذة الجامعة اختيروا بالأسلوب العشوائي المتناسب ، ولقياس هذا المفهوم تم اعتماد مقياس (Karandashev & Evans , 2019) المكون من (٤٠) فقرة ، وأصبح بصورته النهائية مكون من (٣٤) فقرة ، وبناءً مقياساً لقياس الخوف من التقييم الاجتماعي تكون بصورته النهائية من (٢٠) فقرة وبعد استخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياسين ؛ أشارت نتائج البحث الرئيسية إلى أن أساتذة الجامعة يتمتعون بأبعاد الحب الأربعة وبدلالة إحصائية ، وأن هناك فرق ذات دلالة إحصائية في بعض الأبعاد وفق متغير الحالة الاجتماعية ، وان اساتذة الجامعة ليس لديهم خوف من التقييم الاجتماعي ، مع وجود فرق في هذا الخوف ولصالح الإناث ، وأختتم البحث ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: أبعاد الحب ، الخوف ، التقييم الاجتماعي ، أساتذة الجامعة

The Dimensions of love and its relation to fear of social evaluation among university professors

Assist . Prof. Dr. Tariq Mohammed Bader , College of Arts , Al – Qadisiyah
University tereq.badr@qu.edu.iq

Abstract

According to the theory of Triangul love (2004-Sternberg), love is understood in three dimensions that form the vertices of the triangle, and these dimensions are intimacy (intimacy), passion (emotion) and decision / commitment, which were measured as a prominent theoretical concept In the experimental research on love, however, recent studies, and exclusively Evans (2019) & Karandashev study, which provided a theoretical construction indicated the existence of four main dimensions of love by studying it on a sample of more than (11,000) Participant in (25) countries to confirm the structural and universal cultural constants of this theoretical structure, and based on what was mentioned in the literature that dealt with this concept, this research came as a scientific attempt to measure the dimensions of love among university professors and their relationship to fear of social evaluation, as this research was applied to a sample of the number of its members (400) university professors were chosen by random proportional method, and to measure this concept, the Evans, 2019 (& Karandashev) scale was adopted, consisting of (40) items, and it became in its final form It consists of (34) items, and builds a scale to measure fear of social evaluation, which in its final form consists of (20) items, and after extracting the indicators of validity and reliability for the two scales; The main results of the research indicated that university professors enjoy the four dimensions of love and statistical significance, and that there is a statistically significant difference in some dimensions according to the variable of social status, and that university professors have no fear of social evaluation, with a difference in this fear in favor of females, and the research was concluded .Some recommendations and suggestions

Keywords: dimensions of love, fear, social evaluation, university professors)

مشكلة البحث :

يؤكد علماء النفس والاجتماع أن الكثير من المشكلات الأساسية في حياة الإنسان و الاضطرابات في سلوكه ناجمة عن نقص الحب في حياته ، ويؤكدون أن هذا الرأي ليس بالشيء الجديد فمذ أن بدأت فلسفة الحب عند الإغريق كانوا يرون أن الحب من الدعائم الأساسية للفلسفة وشرعوا في بناء النظريات المتعددة لتطور الحب من مفهومه المادي إلى مفهومه الروحي في أعلى سماته ، مروراً بكون الحب صفة أساسية وجينية تظهر آثارها في سلوك الإنسان ، و عبر أفلاطون عن الشخص الباحث عن الحب بأنه نصف يبحث عن نصفه الآخر كما رأى أن الحب ما هو إلا وسيلة للخلاص من المشكلات ؛ فهو الطريق نحو التحرر الفكري والعاطفي الذي يقود الإنسان إلى حريته ، و يُعد الخوف من التقييم الاجتماعي صفة رئيسة تشترك مع القلق الاجتماعي وعوامل أخرى في خفض الكثير من الصفات الإيجابية ومنها الحب ، والتواضع (Westenberg,et al,2007,p472).

بناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن تساؤل رئيس ، هو : هل هناك علاقة إرتباطية بين أبعاد الحب والخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة؟

أهمية البحث:

الحب مفهوم متأصل من التجارب الإنسانية وأحد أهم عناصر العلاقات الحميمية بين الأشخاص وبالرغم من تعدد أوجه الحب و أنواعه وفقاً لإختلاف المراحل التي يمرّ بها الإنسان أثناء حياته ، إضافة إلى إختلاف الظروف المحيطة التي يعيشها - مثلاً- يبدأ الإنسان حياته بحبه لوالديه وتعلقه بهما ، وفي مرحلة أخرى يأتي الحب للجنس الآخر ، فالإنسان أياً كانت ظروفه وصفاته فلا بُد من أن يتوق إلى إنسان آخر يحبه فالحب حاجة إنسانية عظيمة تعادل في مفهومها معنى الحياة .

يتضح اهتمام الباحثون بالحب في الآونة الأخيرة من خلال تطوير الكثير من وجهات النظر في بحوث الحب (يمكن الاطلاع على مراجعة شاملة للنظريات في ستيرنبرغ ، ٢٠١٩) . ومن أولها تداولاً في البحوث العلمية وجهة نظر (Lee, 1973) الذي حدد الإطار النظري للحب بستة أنماط من الحب: إيروس (الحب العاطفي) و لودوس (حب اللعب) ، ستورج (حب الصداقة) ، براغما (الحب المنطقي والعملي) ، الهوس (الحب التملكي المعتمد) و Agape (الحب العذري) (et al,2020,p.2) Sorokowski. و يعتقد الطبيب والمحلل النفسي (Bowlby) صاحب نظرية التعلق على أننا نأتي للحياة مبرمجين بيولوجياً لبناء الروابط مع الآخرين وأن هذه تساعدنا على البقاء على قيد الحياة (Bowlby,2012,p.33) . ونظرية الحب ثلاثية الأبعاد لـ (Sternberg ١٩٨٦ ، ١٩٨٨ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠١٩) ، والتي افترضت ثلاثة مكونات رئيسية ، هي : الألفة (العلاقة الحميمة) والشغف (العاطفة) و الالتزام/ القرار إذ تمثل العلاقة الحميمة شعور بالتقارب والترابط (Sternberg , ١٩٨٦ ,p.38) . أما العاطفة (الشغف) فهي شعور قوي تعززه الدوافع الداخلية التي يسعى الأشخاص من خلالها إلى الإثارة النفسية و الفسيولوجية التي يقدمها أحبائهم ؛ و يرتبط هذا في كثير من الأحيان ، على سبيل المثال لا الحصر بالإثارة الجنسية ، في حين يُراد بالالتزام/ القرار تجربة الشخص في الحفاظ على حبه وعلاقته بمن يحب لفترة قصيرة (قرار) أو طويلة (التزام) ؛ ومن الجدير بالذكر أن التفاعل بين هذه الأبعاد سوف يؤدي إلى أنواع مختلفة من الحب تجاه من نحب (Sternberg , ٢٠١٩ ,p.288) . وأخيراً نموذج (Evans,2020) Karandashev& موضوع البحث الحالي .

وبما أن الخوف من التقييم الاجتماعي أمر شائع في عموم المجتمعات الإنسانية ، ويكون في الغالب ناتجاً عن مواقف القلق الاجتماعي التي يخوضها الشخص في حياته الاجتماعية، جاءت أهمية هذا المتغير كونه يرتبط بانتقادات الآخرين التي تتبلور فيما بعد إلى القلق الاجتماعي و تجنب التفاعلات الاجتماعية والفشل في المشاركة مع من نحب فيها بشكل فاعل ومناسب (Essan et al,1999,p831) .

أهداف البحث :

يستهدف البحث:

- ١- قياس أبعاد الحب لدى أساتذة الجامعة .
- ٢- دلالة الفروق الإحصائية في أبعاد الحب لدى أساتذة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص الدراسي(علمي ، إنساني) .
- ٣- قياس الخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة .
- ٤- دلالة الفروق الإحصائية في الخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور ، إناث) ، والتخصص الدراسي(علمي ، إنساني) .
- ٥- العلاقة الإرتباطية بين أبعاد الحب والخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث بأساتذة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من (الذكور و الإناث) في كلا التخصصين (العلمي والإنساني) .

تحديد المصطلحات :

(١) أبعاد الحب **Dimensions of love**:

عرفه كل من

- ستيرنبرغ - (Sternberg,1986) : شعوراً يتشكل من ثلاثة أبعاد تشكل مجازاً رؤوس مثلث ؛ وبهذا فإن نظرية الحب الثلاثي الأبعاد تجزء الشعور في العلاقة الحميمية و العاطفة والالتزام/ القرار وتفترض أن تفسر القمم الثلاثة مجتمعة ظاهرة الحب بصورة كلية (Sternberg,1997,p.315).

- كارانداشيف و ايفانس (Karandashev& Evans,2019) شعوراً يتشكل من أربعة أبعاد ، هي (العطف ، التأثر ، الإلتزام ، الحميمية) (Karandashev& Evans,2019,p2).

- التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (Karandashev& Evans,2019) تعريفاً نظرياً وذلك لاعتماده مقياسهما وإنموذجهما النظري في البحث الحالي ، والذي يعرف إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأستاذ الجامعي على كل بعد من أبعاد مقياس الحب .

(٢) الخوف من التقييم الاجتماعي Fear of social evaluation :

- بارلو (Barlow ، 1988) :

قلق اجتماعي ناجم عن زيادة في التفكير المجرد للشخص والخاص بالتقييمات الاجتماعية الصادرة من الآخرين بحقه أو نحوه (Barlow ، ١٩٨٨,P27)، وقد اعتمد الباحث هذا التعريف تعريفاً نظرياً لبحثه وذلك لاعتماده في بناء المقياس المستخدم في هذا البحث ، والذي يعرف إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأستاذ الجامعي بعد إجابته على فقرات مقياس الخوف من التقييم الاجتماعي الذي تم بناؤه في البحث الحالي .

الخلفية النظرية

في العقود الأخيرة ، توصل الباحثون في مجال علم النفس الى مجموعة نظريات عن الحب تصف مكوناته الرئيسية وقاموا بإختبار البناءات النظرية تجريبياً بواسطة المقاييس السيكومترية ، كما تم الإشارة إلى ذلك آنفاً (2006,2019) (Lee,1973 / Sternberg,١٩٨٦,١٩٨٨) ، فيما أهتم باحثون آخرون بالطريقة التي يحدث فيها الحب بين الأشخاص على اعتبار أن الحب ظاهرة إنسانية خاصة بالعلاقات الحميمية بين الأشخاص ، وفي هذا المجال طور عالما النفس (Altman & Taylor ,1973) نظرية لشرح الكيفية التي تعمل بها تبادل المعلومات في تطوير العلاقات

الحميمية من خلال مفهوم الاختراق الاجتماعي الذي يُراد به عملية الترابط التي تنقل العلاقة من السطحية إلى الأكثر حميمية ، و يتم ذلك على وجه التحديد عن طريق الكشف عن الذات كونه العملية الهادفة للكشف (الإفصاح) عن معلومات الذات المؤدية إلى العلاقة الحميمة (VanLear, 1987:300) .

حدد (Altman & Taylor, 1973) المراحل المختلفة للعلاقة الحميمية التي تنتج عن عملية الكشف عن الذات بما يأتي :

- **مرحلة التوجيه** : مرحلة الانطباع الأول ، وفيها يتعرف الأشخاص على بعضهم من خلال مراقبة السلوكيات و المظهر الشخصي (Altman & Taylor 1973 p.28).

- **المرحلة العاطفية الاستكشافية** : يشارك الأشخاص في هذه المرحلة تفاصيل تتجاوز المعلومات الأكثر سطحية ويستخدمون قدراً أقل من المعلومات

- **المرحلة العاطفية** : يتم مشاركة المعلومات وتزداد التفاعلات ، ومن المحتمل أن يكشف الأشخاص بعض المعلومات عن الذات الخاصة أو معلومات أكثر حميمية، ويكون الإفصاح عفويًا (Afifi & Steube 200 P.148).

- **المرحلة المستقرة المتبادلة** : تتميز هذه المرحلة بالانفتاح و الإتساع و العمق عبر مواضيع المحادثة ، و التعبير الصريح عن الأفكار والمشاعر والسلوكيات (Afifi & Weiner, 2004:171-173).

في الآونة الأخيرة ، قام (Karandashev& Evans,2019) بمراجعة نظرية شاملة للمكونات والأبعاد الرئيسية للحب ، والتي قام الباحثون بتضمينها في المقاييس النفسية متمثلة بمقياس الحب الرباعي الأبعاد (Quadrangular Love Scale) التي يرمز لها إختصاراً (QLS) على مدار العقود الأخيرة ،توصلا من خلالها أن مشاعر الحب يمكن تصنيفها في أربعة أبعاد رئيسية ، هي : (العطف ، التأثر ،الإلتزام ، الحميمية) لذلك ، تقترح نظريتهما (نظرية الحب الرباعي _ Quadrangular Love Theory) التي يرمز لها إختصاراً (QLT) نهجاً تكاملياً يجمع ويوسع مفهوم مشاعر الحب بطريقة متماسكة وفي تعريفات إجرائية محددة لمكوناته

. يشيد هذا المنظور النظري بالمساهمات التي قدمتها النظريات السابقة مع اتخاذ خطوة جديدة في دراسة الحب وتفسيره . إذ يقدم وصفاً شاملاً للمشاعر المرتبطة بالحب من خلال أبعاد مميزة ولكنها مترابطة (Karandashev& Evans,2019,3-4).

يرى (Karandashev& Evans,2019) أن المفهوم النظري للحب سواء في (QLT) أو (QLS) يجعل التمييز الواضح للمشاعر المتعلقة بالحب بين التركيز على الشخص و التركيز على العلاقة ، مع ضرورة الإشارة إلى أنه لم تتم مناقشة هذين البعدين بشكل واسع في الأدبيات السابقة على الرغم من أن الأبعاد الرئيسية تتدرج بشكل واضح تحت مظلتها ؛ إذ يسمح هذين البعدين بشكل منفصل التمييز بين مصادر وأسباب مشاعر التعاطف والتأثر في المقام الأول في صفات الشريك ، ومن مصادر وأسباب مشاعر الحميمية و الالتزام ، في المقام الأول في نوعية العلاقة .

وفيما يأتي توضيحاً لأبعاد الحب وفق Quadrangular Love Theory :

- **العطف Compassion**: بُعد غير أناني من الحب يتضمن التركيز العاطفي والسلوكي على الشخص الآخر وضمن هذا البعد، يتصف الأشخاص بمجموعة من المشاعر، لاسيما الرعاية والاهتمام والتعاطف . والأشخاص الذين يتصفون بمستويات عالية من التعاطف مع شركائهم الرومانسيين فأنهم يتصفون أيضاً بالقبول والتسامح وعدم الحكم على من يحبون ، ويتم التعبير عن مشاعرهم هذه من خلال الحماية والدعم وإعطاء النصيحة للشريك .

- **التأثر Affection** : الحب العاطفي بناء كلاسيكي للحب الرومانسي ، لذلك أدرج المنظرون السابقون (Sternberg, 1987, Hatfield & Sprecher, 1986) هذه المشاعر المشبعة جنسياً من الإثارة الشديدة - النفسية و الفسيولوجية - تجاه أحد أفراد أسرته في تصوراتهم عن الحب و اعتُبرت الدرجة المرتفعة للعاطفة سمة مميزة للحب الرومانسي ، ومع هذا لم يحظ مفهوم العاطفة بالاهتمام الكبير في الأدبيات العلمية حتى الآن (Morman & Floyd ,1998) ; (Floyd , et al.,2005) .

العاطفة شعور قوي بالحب يشمل نطاق أوسع من المشاعر العاطفية الهادئة التي قد يشعر بها المحب تجاه شريكه ، لذلك فإن تلاقي العاطفة عند الشريكين في سلسلة متصلة واحدة يوسع نطاق مشاعر الحب من شدة عالية (شغف) إلى معتدلة (عاطفة) و تشتمل المشاعر الموجودة في بُعد العاطفة الاحترام والإعجاب والألفة والتقدير . و الأشخاص الذين يمتلكون عاطفة كبيرة يكون لديهم أيضاً مستويات عالية من الانجذاب الجسدي والشخصي لشركائهم الرومانسيين . و يتم التعبير عن هذه المشاعر للشركاء من خلال تقديم المجاملات ، ومراعاة مشاعرهم ، واحتضانهم جسدياً .

- الحميمة **Closeness**: يرى الكثير من الباحثين ان العلاقة الحميمة من بين السمات الرئيسية للحب (Hatfield, 1982; Hatfield & Rapson, 1993; Sternberg, 1987) . وكثيراً ما يتم استخدام مصطلحي العلاقة الحميمة والقرب بالتبادل في دراسات الحب ، إذ يُشير بعض الباحثين أن هذه المفاهيم أساسية في الحب رغم قصور تعريفها في أبحاث العلاقات الشخصية (Parks & Floyd, 1996) . فالعلاقة الحميمة بناء متعدد الأوجه ذو دلالات متعددة ، بما في ذلك العلاقة الحميمة الجنسية و العاطفية (Birnie-Porter & Lydon, 2013) ، إذ يتداخل هذا البناء مع عملية التعلق (Bartholomew, Hazan & Shaver, 1987& 1990).

وهكذا نجد ان ضمن العلاقات الرومانسية ، يعاني الشركاء من الارتباط بشخص آخر ، والذي يمكن أن يكون قريباً أو بعيداً ، دافئاً أو بارداً ، آمناً أو غير آمن ، إلخ . وفي (QLT) ، يفضلون استخدام بناء القرب ، كونه أكثر تركيزاً ، وبعد البعد الذي يكمن في أساس كل من العلاقة الحميمة والتعلق (Berscheid, Snyder, Omoto, 1989, 2004; Dibble, Levine, & Park, 2011) و يشير القرب تحديداً إلى الشعور بجودة العلاقة مع الشريك (كونك على مسافة قريبة نفسياً من الشريك) ، بدلاً من صفات الشريك نفسه . كما أنه يعني درجة المسافة النفسية بين شخصين في علاقة من منظور أحدهما ، وعليه فإن بناء القرب يؤكد التقارب

العاطفي داخل العلاقة بين شخصين ، و يتم تأسيس هذا التقارب العاطفي وتقويته من خلال الكشف عن الذات الذي يكشف للشخص الآخر عن الخبرات والأفكار والمشاعر والعواطف الخاصة والشخصية (Bowman, 2008,p.75) .

- **الإلتزام Commitment** : تتمثل بنية الشخص بدء العلاقة مع الشريك واستمرارها والمحافظة عليها ، فقد تناول الباحثون هذا الشعور من بين التركيبات الأساسية في نظرياتهم عن العلاقة و الحب (Johnson, 1999; Rusbult, 1980; Rusbult, Martz, & Agnew, 1998; Sternberg, 1997) ، واصفين أنواعاً مختلفة من التجارب المرتبطة به ، مع مراعاة أنواع الإلتزامات ، ودور الاستثمار الذي يضطلع به الشخص في علاقة عاطفية في هذا الشعور - بمعنى- الإلتزام نية الشخص الدخول في علاقة حصرية والبقاء فيها، مع الإشارة إلى أن هذا المفهوم قد يشير إلى نية قصيرة الأجل أو طويلة الأجل للبقاء في العلاقة ويعني ضمناً الرغبة في الاستثمار في العلاقة ، ويتميز الإلتزام بمشاعر التفرد واستقرار العلاقة ؛ والرغبة والتفاني في العلاقة بقصد أن تدوم طويلاً ؛ والاستعداد للاستثمار في العلاقة من خلال التسامح والتضحية والتعاون وإدارة الصعوبات في العلاقة (Karandashev& Evans,2019,4-7).

أما فيما يتعلق بمفهوم الخوف من التقييم الاجتماعي ، قدم بارلو (1988) إنموذجاً يفترض أن العمليات الأساسية المحددة للقلق بشكل عام والخوف بشكل خاص، هي ذاتها العمليات التي تمثل بالأساس في العمليات العقلية العليا المتمثلة في الفهم أو التقييم والإدراك التي تتسبب في القلق ، و افترض بارلو في موضع آخر أن هذه العمليات من قبيل الشد والتوتر، والتيقظ ، والشعور بالعجز عن الضبط والتحكم، ربما تنتج عن خبرات الحياة المبكرة ، وربما تقوم مقام العوامل المهيأة للمعاناة من مدى واسع من الاضطرابات الانفعالية أو الوجدانية في المراحل التالية (تيموثي وآخرون، 2002، ص340).

كذلك أكد هيبير (Huber,1993) أن إنموذج بارلو لتفسير القلق الاجتماعي يقوم على دراسة العوامل التطورية البيولوجية وخبرات الفرد في المواقف الاجتماعية السابقة،

وبحسب هذا التصور فإن الشخص الذي يعاني من الخوف من التقييم الاجتماعي يستجيب للمواقف الاجتماعية على وفق أحاسيس و أفكار سلبية توجه انتباهه على ذاته بدلا من التركيز على الأداء المطلوب في المواقف الاجتماعية (Huber, 1993,p84). بعدها طور بارلو إنموذجه هذا عام (٢٠٠٠) وضمنه ثلاثة أنواع (الأول) قابلية التعرض البيولوجي العامة (الوراثية) للقلق ، وتعني وجود استعداد بيولوجي لدى الفرد في الانطواء على نفسه وهي سمة وراثية شأنها في ذلك شأن العصابية والكف السلوكي، و(الثاني) قابلية الاكتساب النفسي للقلق ، وهي عملية متعلمة من خبرات الحياة المبكرة، إذ ينمو الفرد ويتكون لديه اعتقاد أن العالم من حوله مكان خطر، وأنه لا يستطيع التحكم فيه وأنه غير قادر على التحكم في المواقف أو الأحداث البيئية، أما (الثالث) فيتمثل في قابلية التعرض النفسي النوعية أو المحددة وتنتج من خبرات التعلم المبكرة الناتجة عن الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي (حسين، ٢٠٠٩، ص ١٥٠).

منهجية البحث:

أُخذ من المنهج الوصفي منهجاً علمياً للبحث ، كونه يستهدف وصف الظواهر النفسية بشكل عام من خلال جمع البيانات ، وعرضها وتحليلها إحصائياً ، و يهتم بدراسة المتغيرات كما هي لدى الأشخاص ، ويصف الظاهرة النفسية و صفاً دقيقاً و يعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً (عطوي، ٢٠٠٠، ص٧٨).

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث بأساتذة جامعة القادسية للعام الدراسي(٢٠٢١ - ٢٠٢٢) البالغ عددهم (١٤٣٨) من الذكور والإناث ، ولكلا التخصصين العلمي والإنساني .

عينة البحث :

تمّ اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبالأسلوب المتناسب ، و التي بلغت (٤٠٠) أستاذ وأستاذة و بنسبة (٢٧.٨١٦%) من مجتمع البحث ، موزعين على وفق متغيري الجنس و والتخصص الدراسي ، وبواقع (٢٤٥) من الذكور و(١٥٥) من الإناث،

منهم (٢٨٠) في التخصص العلمي و (١٢٠) في التخصص الإنساني ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عينة البحث موزعة وفق متغيري الجنس والتخصص

المجموع	الجنس				أساتذة جامعة القادسية
	الإناث		الذكور		
	إنساني	علمي	إنساني	علمي	
	٤٥	١١٠	٧٥	١٧٠	
٤٠٠	١٥٥		٢٤٥		المجموع

أداتا البحث :

من أجل قياس متغير (أبعاد الحب) لدى أساتذة جامعة القادسية ؛ قام الباحث باعتماد مقياس (Karandashev& Evans,2019) لقياس أبعاد الحب الاربعة، إذ تكون المقياس من (٤٠) فقرة بواقع (١٠) فقرات لكل بعد (Karandashev & Evans,2019,p.11-15) يتم الإجابة عليها وفق تدرج إجابة خماسي (طريقة ليكرت) - على سبيل المثال (أواسي من أحب عندما يحزن) .

ولأجل قياس متغير الخوف من التقييم الاجتماعي قام الباحث بعد مراجعته للأدبيات وبعض الدراسات في هذا المجال ببناء مقياس لقياس المتغير المذكور آنفاً مكوناً من (٢٢) فقرة يتم الإجابة عليها وفق تدرج إجابة خماسي (طريقة ليكرت) - على سبيل المثال (أتجنب الحديث عن ما أحمله من أفكار أمام الآخرين خوفاً من الانتقاد) .

التحليل الإحصائي لأداتي البحث :

يؤكد المختصون في مجال القياس النفسي أن إجراء التحليل الإحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية للمقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق وهكذا فإن الباحث قد اعتمد التحليل العملي

أبعاد الحب وعلاقتها بالخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة

الإستكشافي بطريقة المكونات الأساسية ، والتي هي من أكثر طرائق التحليل العاملي استعمالاً ودقة ولها من المزايا العديد التي أشارت إليها البحوث العلمية ، إذ إنها تؤدي إلى استخلاص تشبعات دقيقة (Gorsuch, 1983, P. 61).

وباستعمال طريقة المكونات الأساسية على عينة التحليل التي أجري عليها التحليل العاملي (بعد التدوير) ، أظهرت النتائج إلى وجود أربعة عوامل لا يقل الجذر الكامن لكل عامل عن (الواحد الصحيح) ، بحيث ان كل عامل قد تشبع بمجموعة من الفقرات ذات الدلالة العملية ، إذ اعتمدت قيمة تشبع (0.30) كمييار تقبل على أساسه الفقرات في العامل (تبيغزة ، 2012، ص26) ، وجدول (2) يوضح الفقرات المشبعة لكل عامل مع الفقرات المحذوفة التي يقل معامل تشبعها عن (0.30).

جدول (2)

العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات أبعاد الحب (بعد التدوير)

الإلتزام		الحميمية		التأثر		العطف	
معامل التشبع	الفقرة						
0.565	31	0.661	21	0.388	11	0.554	1
0.528	32	0.666	22	0.463	12	0.613	2
0.385	33	0.108*	23	0.099*	13	0.488	3
0.608	34	0.326	24	0.689	14	0.525	4
0.099*	35	0.610	25	0.780	15	0.187*	5
0.630	36	0.658	26	0.649	16	0.482	6
0.440	37	0.709	27	0.717	17	0.491	7
0.686	38	0.562	28	0.116*	18	0.516	8
0.106*	39	0.663	29	0.609	19	0.636	9
0.713	40	0.667	30	0.641	20	0.549	10

اما ما يخص المتغير الثاني (الخوف من التقييم الاجتماعي) ، تم إجراء التحليل العاملي لفقرات المقياس المكون (٢٢) فقرة ، وأظهرت نتيجة عملية التحليل وجود عامل واحد كان جذره الكامن لا يقل عن (الواحد الصحيح) ، وقد تشعب بمجموعة من الفقرات لا يقل تشعبها عن (٠.٣٠) كمعيار تقبل على اساسه الفقرات في العامل ، وعلى هذا الاساس تم الابقاء على (٢٠) فقرة وحذف فقرتين (١٦,٥) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات الخوف من التقييم الاجتماعي (بعد التدوير)

معامل التشعب	الفقرة						
٠.٣٠٤	19	٠.٤٢٤	١٣	٠.٥٥٠	7	٠.٣٠٢	١
٠.٤٦٦	20	٠.٦١٤	١٤	٠.٤٧٥	٨	٠.٥٧٦	٢
٠.٥٤١	21	٠.٣٦٦	١٥	٠.٦٠٢	٩	٠.٤٧١	٣
٠.٤٠٧	22	*٠.٢٦٧	١٦	٠.٣١٨	١٠	٠.٣٣٨	٤
-	-	٠.٥١٦	١٧	٠.٥١٦	١١	*٠.٢٩٣	٥
-	-	٠.٣٧٦	١٨	0.٣43	١٢	٠.٦٧١	٦

مؤشرات الصدق و الثبات :

يؤكد المختصون بمجال القياس النفسي على ضرورة التحقق من خصائص المقياس مهما كان الهدف من استعماله وأهم هذه الخصائص هي الصدق والثبات ، حيث توفر هذه الخصائص شروط الصلاحية والدقة لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ١٥٩).

(١) الصدق Validity :

يُعد الصدق من المفاهيم الواسعة ويعني أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ، فالمقياس الصادق يقيس الوظيفة التي صمم لقياسها ولا يقيس أشياء أخرى (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٨٧) ، وقد تحقق الباحث من صدق أدوات البحث عن طريق :

- الصدق الظاهري : وذلك بعرض الأداتين على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والأخذ بأرائهم بنسبة إتفاق (٨٠%) فأكثر .
- صدق البناء : عن طريق إجراءات التحليل العملي الإستكشافي آنفة الذكر.

(٢) الثبات Reliability :

أن الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس و اقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء وبالإمكان التحقق من ثبات المقاييس النفسية بطرائق متعددة منها ما يقيس الإتساق الخارجي المتمثل بـ (إعادة الإختبار) ، فقد قام الباحث بتطبيق الأداتين على عينة مكونة من (٣٠) استاذ وأستاذة ، وطريقة الإتساق الداخلي المتمثلة بـ (معامل ألفا كرونباخ) (Eble, 1972,P. 412) ، لذا تمّ التحقق من ثبات أداتي البحث بتلك الطريقتين إذ أن إستخراج الثبات بهذه الطريقة يتوقف على الإتساق في إستجابات المفحوصين على كل فقرة من فقرات المقياس كونها تعتمد الإنحراف المعياري للمقياس ككل و الإنحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس بمفردها (عودة، ١٩٩٣، ص٢٥٤) ، وجدول (٥،٤) يوضحان معاملات الثبات لأداتي البحث .

جدول(٤) معاملات ثبات مقياس أبعاد الحب

العامل	إعادة الإختبار	معامل ألفا-كرونباخ
العطف	٠.٧٨٧	٠.٧٩٩
التأثر	٠.٨٠١	٠.٨٥٥
الحميمية	٠.٨٧٧	٠.٩١٤
الإلتزام	٠.٨٧٢	٠.٨٧٨

جدول(٥) معامل ثبات مقياس الخوف من التقييم الاجتماعي

العامل	إعادة الإختبار	معامل ألفا-كرونباخ
الخوف من التقييم الاجتماعي	٠.٧٦٧	٠.٨١٧

نتائج البحث :

١- قياس أبعاد الحب لدى أساتذة جامعة القادسية .

للتعرف على أبعاد الحب لدى أساتذة الجامعة ، استعمل الباحث الإختبار التائي لعينة واحدة بعد إستخراج الوسط الحسابي و الوسط الفرضي و الإنحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة و القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) لكل بعد من الأبعاد الأربعة للحب ، و جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لدرجات أساتذة الجامعة

البعد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
العطف- Compassion	٣٩.٠٢٠	٢٧	٣.٥٧٠	٦١.٦١٧	١.٩٦	دالة
التأثر - Affection	٣٣.٥٤٠	٢٤	٤.٠٨٨	٤٢.٢٨١		دالة
الحميمية - Closeness	٣٦.٠٢٣	٢٧	٥.٨٥٢	٢٦.٥٥٢		دالة
الإلتزام - Commitment	٣٢.٦٤٩	٢٤	٤.٥٨٨	٣٣.١٦١		دالة

يتضح من جدول (٦) أعلاه أن أساتذة الجامعة يتمتعون بأبعاد الحب الأربعة وبدلالة إحصائية ومن الممكن أن تعود مثل هذه النتيجة إلى أن الحب شعور مركب من الإحساس والوجدان والتواصل مع الآخرين ، وهو شيء طبيعي والمستوى الثقافي الذي يتسم فيه أساتذة الجامعة .

٢- دلالة الفروق الإحصائية في أبعاد الحب لدى أساتذة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور ، إناث) ، والتخصص الدراسي (علمي ، إنساني) .

لغرض تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات أساتذة الجامعة لكل بعد من أبعاد الحب الأربعة على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) و التخصص الدراسي (علمي، إنساني) أستعمل الباحث تحليل التباين الثنائي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجداول (٧،٨،٩،١٠) توضح نتائج تلك الأبعاد الأربعة للحب .

جدول (٧)

دلالة الفروق في بعد العطف (Compassion) على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

S-g	Tabular F-Value	F	M-S	D-F	S-S	مصدر التباين
0.05	3.84	1.682	19.720	1	19.720	الجنس
		0.042	0.492	1	0.492	التخصص
		14.024	164.456	1	164.456	التفاعل (الجنس x التخصص)
		١٠.١٢٧		39٦	4010.441	الخطأ
				400	531211.00	الكلي

نتائج (بُعد العطف - Compassion) في جدول (7) السابق ما يأتي:

أ- الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث) :

أظهرت النتائج أن الفرق بين الذكور و الإناث على مقياس بعد العطف ليس ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (1.682) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) إذ كان الوسط الحسابي للذكور (٣٨.826) بإنحراف معياري (3.368) ، و كان الوسط الحسابي للإناث (39.127) بإنحراف معياري (3.610) ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية المتبناة من ان الحب يتضمن التركيز العاطفي والسلوكي على الشخص الاخر ، وان هذا البعد يتضمن مجموعة من المشاعر التي يتصف بها أساتذة الجامعة عموماً من الرعاية والاهتمام والتعاطف مع الاخرين .

ب- التخصص الدراسي (علمي ، إنساني):

الفرق بين أساتذة الجامعة وفق متغير التخصص الدراسي ليست ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (0.042) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، إذ كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي (39.131) بإنحراف معياري (3.487) ، و كان الوسط الحسابي للتخصص الإنساني (38.754) بإنحراف معياري (3.766) ، ويرى الباحث ان تلك النتيجة منطقية ، اذ ان العطف سمة إنسانية يجبل عليها الشخص منذ نعومة أظفاره .

ج- تفاعل الجنس مع التخصص الدراسي:

أظهرت النتائج أن الفرق بين أساتذة الجامعة الذكور والإناث من التخصص العلمي والإنساني هو ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (14.024) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، هذا يعني أن هناك تفاعلاً بين الجنس والتخصص الدراسي في التأثير ببعد العطف .

جدول (٨)

دلالة الفروق في بعد التأثر (Affection) على وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي

S-g	Tabular F-Value	F	M-S	D-F	S-S	مصدر التباين
0.05	3.84	11.752	175.432	1	175.432	الجنس
		0.030	0.450	1	0.450	التخصص
		5.614	83.810	1	83.810	التفاعل (الجنس x التخصص)
		١٢.٨١٧		396	5075.611	الخطأ
				400	392726.00	الكلي

نتائج (بُعد التأثر _ Affection) في جدول (8) السابق ما يأتي:

أ- الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث) :

أظهرت النتائج أن الفرق بين الذكور و الإناث على مقياس بعد التأثير هو ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (11.752) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) إذ كان الوسط الحسابي للذكور (32.081) بإنحراف معياري (3.605) ، و كان الوسط الحسابي للإناث (34.642) بإنحراف معياري (4.094) ، ويمكن ان يعود هذا الفرق إلى ان الاناث أكثر عاطفة من الذكور وابداء المشاركة الوجدانية مع الاخرين ، من جانب آخر تؤدي الخصائص الفسيولوجية لدى الإناث والمختلفة عن الذكور من حيث افراز هرمون الاوكسيتوسين الذي يزيد مشاعر المودة لديهن .

ب- التخصص الدراسي(علمي ، إنساني):

الفرق بين أساتذة الجامعة وفق متغير التخصص ليس ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (0.030) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، إذ كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي (33.426) بإنحراف معياري (4.258) ، و كان الوسط الحسابي للتخصص الإنساني (33.820) بإنحراف معياري (3.644) ، ويمكن تفسير تلك النتيجة ، كما مرّ ذكره في تفسير الفرق بين الذكور والإناث في بعد العطف ؛ إذ ان التأثير مشاعر إنسانية .

ج- تفاعل الجنس مع التخصص الدراسي :

أظهرت النتائج أن الفرق بين أساتذة الجامعة الذكور والإناث من التخصص العلمي والإنساني هو ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (5.614) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، هذا يعني أن هناك تفاعلاً بين الجنس والتخصص الدراسي في التأثير ببعده التأثير .

جدول (٩)

دلالة الفروق في بعد الحميمية (Closeness) على وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي

S-g	Tabular F-Value	F	M-S	D-F	S-S	مصدر التباين
0.05	3.84	8.285	260.788	1	260.788	الجنس
		18.675	587.837	1	587.837	التخصص
		11.894	374.379	1	374.379	التفاعل (الجنس x التخصص)
		٢٦.٩٤٦		39٦	10670.828	الخطأ
				400	456820.00	الكلية

نتائج (بُعد الحميمية_ Closeness) في جدول (9) السابق ما يأتي:

أ- الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث):

أظهرت النتائج أن الفرق بين الذكور و الإناث على مقياس بعد الحميمية هو ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (8.285) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) إذ كان الوسط الحسابي للذكور (35.459) بإنحراف معياري (4.910)، و كان الوسط الحسابي للإناث (36.451) بإنحراف معياري (6.456)، ويمكن تعليل ذلك طالما أن الإناث هُنَّ مصدر الحنان التي حباها الله بتلك الصفة فمن الطبيعي ان يَكُنَّ أكثر حميمية من الذكور .

ب- التخصص الدراسي(علمي ، إنساني):

الفرق بين أساتذة الجامعة وفق متغير التخصص الدراسي هو ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (18.675) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح التخصص الإنساني إذ كان الوسط الحسابي للتخصص

أبعاد الحب وعلاقتها بالخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة

الإنساني (36.734) بإنحراف معياري (5.841) ، و كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي (34.343) بإنحراف معياري (5.555) ، وتعد تلك النتيجة منطقية في ضوء طبيعة التخصص المتعلق بالفلسفة والآداب والمتضمن لكثير من المواضيع الاجتماعية والقيم الإنسانية أكثر من العلوم الصرفة .

ج- تفاعل الجنس مع التخصص الدراسي:

أظهرت النتائج أن الفرق بين اساتذة الجامعة الذكور والإناث من التخصص العلمي والإنساني هو ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (11.894) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، هذا يعني أن هناك تفاعلاً بين الجنس والتخصص الدراسي في التأثير ببعدها الحميمة .

جدول (10)

دلالة الفروق في بعد الإلتزام (Commitment) على وفق متغيري الجنس و التخصص

الدراسي

S-g	Tabular F-Value	F	M-S	D-F	S-S	مصدر التباين
0.05	3.84	0.031	0.586	1	0.586	الجنس
		9.112	174.488	1	174.488	التخصص
		10.285	196.946	1	196.946	التفاعل (الجنس x التخصص)
		16.634		396	6587.336	الخطأ
				400	378270.00	الكلية

نتائج (بُعد الإلتزام - Commitment) في جدول (10) السابق ما يأتي:

أ- الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث) :

أظهرت النتائج أن الفرق بين الذكور و الإناث على مقياس بعد الإلتزام ليس ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (0.031) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) إذ كان الوسط الحسابي للذكور (32.400) بإنحراف معياري (3.891) ، و كان الوسط الحسابي للإناث (32.838) بإنحراف معياري (5.055) ، ويمكن ان يعود ذلك الى المرحلة العمرية لكلا الجنسين ، وطبيعة المهنة الوظيفية التي تزيد من مسؤوليتهم الاجتماعية ، فضلاً عن نظرة المجتمع اليهم بنظرة ايجابية ، كل هذا يحتم عليهم بضرورة الإلتزام بكل المعايير الاجتماعية .

ب- التخصص الدراسي(علمي ، إنساني):

الفرق بين أساتذة الجامعة وفق متغير التخصص هو ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (9.112) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح التخصص العلمي إذ كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي (33.352) بإنحراف معياري (4.360) ، و كان الوسط الحسابي للتخصص الإنساني(31.000) بإنحراف معياري (4.709) ، وربما يعود ذلك من ان الاشخاص ذوي التخصص العلمي يتعاملون مع الحقائق المجردة والواقعية والتي يكون فيها الإلتزام ، في حين يميل الاشخاص ذوي التخصص الإنساني الى التعامل مع المرونة والخيال والذي يكون فيه جانب كبير من عدم الحقائق التي لاتتطلب الإلتزام بذلك .

ج- تفاعل الجنس مع التخصص الدراسي:

أظهرت النتائج أن الفرق بين أساتذة الجامعة الذكور والإناث من التخصص العلمي والإنساني هو ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (10.285) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، هذا يعني أن هناك تفاعلاً بين الجنس والتخصص الدراسي في التأثير ببعده الإلتزام .

٣- قياس الخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة جامعة القادسية .

للتعرف على الخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة ، استعمل الباحث الإختبار التائي لعينة واحدة بعد إستخراج الوسط الحسابي و الوسط الفرضي و الإنحراف المعياري وظهر ان القيمة التائية المحسوبة (-٨.١٤٤) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى ان اساتذة الجامعة ليس لديهم خوف من التقييم الاجتماعي ، و جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لدرجات أساتذة الجامعة

المتغير	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الخوف من التقييم الاجتماعي	٥٧.٠	٦٠	٧.٣٤	-	١.٩٦	غير دالة
	١١		٥	٨.١٤٤		

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء النظرية المتبناة من ان ذلك يعود الى تطور البنى المعرفية لعينة البحث ؛ اي كلما تقدم الشخص في العمر والمستوى الثقافي والاجتماعي زادت ثقته بنفسه ويكون اكثر اتزاناً ، وهذا ما اكدت نتائج الدراسات بهذا الصدد .

٤- دلالة الفروق الإحصائية في الخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة الجامعة

على وفق متغيري الجنس (ذكور ، إناث) ، والتخصص الدراسي (علمي ، إنساني). لغرض تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات أساتذة الجامعة في الخوف من التقييم الاجتماعي وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) و التخصص الدراسي (علمي، إنساني) أستعمل الباحث تحليل التباين التائي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجداول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

دلالة الفروق في الخوف من التقييم الاجتماعي على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

S-g	Tabular F-Value	F	M-S	D-F	S-S	مصدر التباين	
0.05	3.84	4.701	76.877	1	76.877	الجنس	
		2.366	69.115	1	69.115	التخصص	
		0.294	12.852	1	12.852	التفاعل (الجنس x التخصص)	
		١٠.٢٤٩		396	40°8.٨17		الخطأ
		400			462307.00		

من النتائج في جدول (١٢) السابق يتضح ما يأتي:

أ- الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث) :

أظهرت النتائج أن الفرق بين الذكور و الإناث على مقياس الخوف من التقييم الاجتماعي ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (٤.٧٠١) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) إذ كان الوسط الحسابي للذكور (٥٠.826) بإنحراف معياري (6.368) ، و كان الوسط الحسابي للإناث (56.021) بإنحراف معياري (6.711) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عملية التنشئة الاجتماعية (في المجتمع العراقي) التي تؤكد على ضرورة ان تكون الاناث أكثر تأدياً واستحياءً وان يظهرن بالصورة الاجتماعية المرغوبة .

ب- التخصص الدراسي(علمي ، إنساني):

الفرق بين أساتذة الجامعة وفق متغير التخصص الدراسي ليست ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (٢.٣٦٦) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، إذ كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي (49.991) بإنحراف

معياري (3.487) ، و كان الوسط الحسابي للتخصص الإنساني (50.147) بإنحراف معياري (3.766) ، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما أظهرته نتيجة الهدف الثالث من ان الخوف كأنفعال يرتبط عكسياً مع التقدم بالعمر والتحصيل الاكاديمي .

ج- تفاعل الجنس مع التخصص الدراسي:

أظهرت النتائج أن الفرق بين أساتذة الجامعة الذكور والإناث من التخصص العلمي والإنساني ليس ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (0.294) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، هذا يعني أن هناك تفاعلاً بين الجنس والتخصص الدراسي في التأثير بالخوف من التقييم الاجتماعي.

هـ - تعرف العلاقة الارتباطية بين أبعاد الحب و الخوف من التقييم الاجتماعي لدى أساتذة جامعة القادسية :

من أجل تعرف العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، فضلاً عن الإختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون ، وجدول (١٣) يوضح معاملات الإرتباط ودالاتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

جدول (١٣) معاملات الإرتباط والقيم التائية المحسوبة و الجدولية للعلاقة الإرتباطية

بين متغيرات البحث

المتغيرات	معامل الإرتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
العطف الاجتماعي - Compassion - الخوف من التقييم الاجتماعي	- 0.29	6.045	1.96	دالة
التأثر Affection - الخوف من التقييم الاجتماعي	- 0.32	6.738	1.96	دالة
الحميمية Closeness - الخوف من التقييم الاجتماعي	- 0.21	4.285	1.96	دالة
الإلتزام Commitment - الخوف من التقييم الاجتماعي	0.36	7.698	1.96	دالة

من الجدول اعلاه يتبين ان معاملات لثلاثة ابعاد من الحب (العطف ، التأثر ، الحميمية) هي ذات علاقة عكسية سالبة بالخوف من التقييم الاجتماعي ، ويبدو ان تلك العلاقة منطقية في ضوء معايير الإنسانية ، أي أنه كلما ازداد الخوف من التقييم الاجتماعي تؤدي بالنتيجة الى انخفاض مستوى الابعاد الثلاثة السالفة الذكر اعلاه والعكس صحيح ؛ أما علاقة الإلتزام بالخوف من التقييم فقد ظهرت انها علاقة طردية موجبة أي ان كل زيادة في الخوف يقابلها زيادة في الإلتزام وهذا الشيء منطقي جداً ليس في مجال الحب حصراً بل في مناحي الحياة التي تتطلب مقدار من الإلتزام .

التوصيات :

١. إيلاء مفهوم الحب بمجالاته المختلفة اهتماماً مناسباً كونه من المفاهيم النفسية الإيجابية .
٢. العمل على نشر ثقافة الحب السليم كونها عامل رئيس في تنمية سلوكيات التسامح والايثار .

المقترحات :

١. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية عند شرائح اجتماعية اخرى (الاطباء ، المعلمين) .
٢. دراسة أبعاد الحب وفق النموذج الرباعي ومتغيرات اخرى مثل ، الحد من عدم اليقين ، الوعي بالمزاج .

المراجع :

تيموثي وآخرون، بروان، تريسي أ. أوليري، ديفيد ه. بارلو (٢٠٠٢) : اضطراب القلق العام، في ديفيد بارلو (محرر) مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية، ترجمة صفوت فرج ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

حسين ، طه (٢٠٠٩) : استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي، دار الفكر، الطبعة ١، عمان.

عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨) : القياس النفسي - النظرية والتطبيق، الطبعة ٣، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

عطوي، جودت عزت (٢٠٠٠) : أساليب البحث العلمي ، مناهجه - أدواته - طرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عودة، أحمد سليمان (١٩٩٣) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، اربد، الاردن.

فيركسون ، جورج(١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة: هناء محسن العكيلي ، دار الحكمة ، بغداد، العراق.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .

Afifi, T., & Steuber, K. (2009): The risk revelation model (RRM): Factors that predict the revelation of secrets and the strategies used to reveal them, **Communication Monographs, 76, 144–176.**

Afifi, W. A., & Weiner, J. L. (2004): **Toward a theory of motivated information management**, *Communication Theory, 14, 167–190.*

Altman, I., & Taylor, D. (1973): **Social penetration**: The development of interpersonal relationships, New York, NY: Holt.

Barlow .D.H(1988): **Anxiety and its disorders:The nature and treatment of anxiety and panic** .Guilford Press, New York.

Bowlby, J. (2012): The making and breaking of affectional bonds. Routledge.

Ebel ,R,L (1972) : **Essentials of Educational Measurement** . Prentice – Hall company, New York , USA .

- Essau, C. A., Conradt, J., & Petermann, F. (1999): Frequency and comorbidity of social phobia and social fears in adolescents. **Behaviour Research and Therapy**, **37**, 831–843.
- Gorsuch, R. L. (1983): **Factor analysis**; 2nd. Ed. Hill solale. Nj: Erlbaum .
Journal of Methods and Measurement in the Social Sciences, Vol.10, No. 1, 1-35
- Hazan, C., & Shaver, P. R. (1987). Romantic love conceptualized as an attachment process. **American Psychologist**, **46(3)**, 333–341.
- Huber .W,(1993) :**les psychothérapies, quelle thérapie pour quelle patient ?**
Ed Nathan, paris.
- Karandashev,V.& Evans, D.N. (2019). Quadrangular Love Theory and Scale: **Journal of Methods and Measurement in the Social Sciences**, **Vol.10**, **No. 1**, 1-35. .
- Sorokowski P. , Sorokowska A. , Karwowski M. & Bernard A.G.(2020). **Universality of the Triangular Theory of Love: Adaptation and Psychometric Properties of the Triangular Love Scale in 25 Countries**. The Journal of Sex Research.
- Sternberg, R. J. (1986). **A triangular theory of love**. Psychological Review, 93(2), 119.
- Sternberg, R. J. (1997). Construct validation of a triangular love scale. **European Journal of Social Psychology**, **27(3)**, 313–335.
- Sternberg, R. J. (2019). When love goes awry (Part 1): **Applications of the duplex theory of love and its development to relationships gone bad**. In R. J. Sternberg & K. Sternberg (Eds.), The new psychology of love (2nd ed., pp. 280–299). Cambridge University Press.
- VanLear, C. A. (1987): The formation of social relationships: A longitudinal study of social penetration, **Journal of Human Communication Research**, **13**, 299–322.
- VanLear, C. A. (1991) :Testing a cyclical model of communicative openness in relationship development: Two longitudinal studies, *Journal of Communication Monographs*, 58, 337–361.
- Westenberg,P. Gullone,E. Bokhorst.C. Heyne.A, and Neville J. (2007): **Social evaluation fear in childhood and adolescence: Normative developmental course and continuity of individual differences**. British Journal of Developmental Psychology , 25, 471–483.